



أخبار عربية ودولية

العدد (17645) - السنة الحادية والخمسون - الأربعاء غرة صفر ١448هـ - 15 يوليو 2026م

يوميات سياسية	
 العالم والإرهاب الإيراني	
السيد زهره	
هذه البيانات لا تقدم ولا تؤخر وليس لها أي دور في مواجهة الارهاب الإيراني. حتى الدول الكبرى التي يمكن ان تلعب دورا مؤثرا لوقف هذا الإرهاب مثل روسيا والصين موقفها مائع، وتتعاطف مع النظام الإيراني وتدافع عنه في المحافل الدولية. بغض النظر عن اسباب هذ الموقف الا ان له دور اساسي في هذا العجز العالمي عن ردع النظام الإيراني وحماية امن واستقرار المنطقة، وتأمين حرية الملاحة الدولية في مضيق هرمز. وحتى على الصعيد السياسي والدبلوماسي، ولأسباب غير مفهومة تحجم مختلف دول العالم عن محاولة بذل جهود اكبر مع أمريكا مثلا من اجل انتهاء هذه الحرب ووضع حد لهذا الإرهاب الإيراني. لقد اصدر مجلس الأمن الدولي قرارا يلزم النظام الإيراني بوقف عدوانه فورا على دول مجلس التعاون والتوقف عن توجيه تهديدات لهذه الدول. لكن القرار بقي حبرا على ورق في غياب أي إرادة دولية جماعية لفرض تنفيذه. هذا العجز الدولي في مواجهة الارهاب الإيراني في المنطقة ليس له من نتيجة سوى تشجيع النظام الإيراني على مواصلة هذا الإرهاب وتصعيده. كان عجز العالم في مواجهة اسرائيل وحرب الإبادة التي تشنها في غزة سببا في دمار شامل وابادة لأهل غزة. وعجز العالم اليوم في مواجهة إرهاب إيران، من شأنه ان يقود الى تقويض امن واستقرار المنطقة وبطيل امد الأزمة الحالية وسيظل الاقتصاد العالمي كله يدفع الثمن. تحرك دول العالم اليوم لردع إرهاب ايران ووقفه ليس مصلحة لدول مجلس التعاون وحسب وانما هو ضرورة استراتيجية لمصلحة امن واستقرار العالم كله. اما بالنسبة الى دول مجلس التعاون، فمن المفروض بناء على المواقف الدولية من العدوان على دولنا وشعوبنا، ان تقوم بعملية إعادة نظر جذرية شاملة في علاقاتها وروابطها الدولية.	



○ سيدة فلسطينية تبكي فوق جثمان قريبها الذي استشهد في الغارة الإسرائيلية على مركز الشرطة في مخيم جباليا. (أ ف ب)

ثمانية شهداء بينهم ضابط كبير في شرطة حماس في مجزرة للاحتلال بغزة

غزة - (أ ف ب): أفادت مصادر طبية وأمنية باستشهاد ثمانية فلسطينيين بينهم ضابط كبير في الشرطة بغزة، في غارة جوية إسرائيلية على مخيم جباليا في شمال قطاع غزة أمس، وقالت وزارة الداخلية التابعة بغزة: إن «الاحتلال استهدف بغارة جوية مركزا للشرطة في منطقة الفالوجا بمخيم جباليا، ما أدى الى استشهاده ثمانية أشخاص من بينهم مدير المركز العقيد محمد مروان سالم، وعدد من الضباط والأفراد». وأكد قسم الطوارئ والاستقبال في مستشفى الشفاء وصول جثامين الشهداء الثماني، من ناحيته قال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس: «إن الجهاز نقل إلى المستشفى 8 شهداء بينهم سيدة و13 إصابة غاليبتهم من المواطنين المارة، جراء الغارة. ونددت الداخلية بـ«مجزرة ارتكبها الاحتلال بقصف نقطة للشرطة». واعتبرت حركة حماس أن استهداف مركز الشرطة هو «إمعان وحشي في الجرائم المرتكبة بحق شعبنا في قطاع غزة». وأضافت في بيان: «نجدد مطالبتنا للوسطاء وللدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في شرم الشيخ، ولالإدارة الأمريكية، لإعلان موقف واضح إزاء

قبل ساعات من فرض الحصار.. الجيش الأمريكي يشن موجات من الهجمات على مناطق متفرقة من إيران



○ هجوم أمريكي على جزيرة كيش الإيرانية. (رويترز)

بنسبة 20% من قيمة الشحنات التي تعبر المضيق لقاء حمايته. لكنه تراجع عن اقتراحه، وقال أمس إنه سيسعى بدلا من ذلك إلى إبرام اتفاقات استثنائية مع دول الخليج.

الإيرانيين محمد باقر قاليباف. وعندما تحدثت إيران في أوقات سابقة عن رغبتها في فرض رسوم على السفن التي تعبر مضيق هرمز، قال ترامب إنه يرغب في تحصيل رسوم

في الشرق الأوسط، وكذلك القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم» صباح أمس. وذكرت القوات الأمريكية أن من بين الأهداف التي قُصفت «أنظمة دفاع ساحلية، ومنشآت للطائرات المسيّرة والصواريخ، ووسائل بحرية».

وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) بسماع أربعة انفجارات قرب مدينة بندر عباس الواقعة على مضيق هرمز. وظهر أمس أفاد التلفزيون الإيراني بسماع خمسة انفجارات جديدة في بندر عباس.

وأعلنت السلطات في بوشهر، حيث تقع المحطة الوحيدة لإنتاج الطاقة النووية في إيران، تعرّض المنطقة لغارات أمريكية مجددا أمس. وبعد الظهر، قصف الجيش الأمريكي منطقة نفطية في محافظة خوزستان بجنوب غرب إيران قرب الحدود مع العراق، بحسب ما أفادت السلطات المحلية. وطال القصف مدينة آبادان التي تضم أقدم مصفاة نفط

على التوالي، بحسب ما أعلنت القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم» صباح أمس. وذكرت القوات الأمريكية أن من بين الأهداف التي قُصفت «أنظمة دفاع ساحلية، ومنشآت للطائرات المسيّرة والصواريخ، ووسائل بحرية».

وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) بسماع أربعة انفجارات قرب مدينة بندر عباس الواقعة على مضيق هرمز. وظهر أمس أفاد التلفزيون الإيراني بسماع خمسة انفجارات جديدة في بندر عباس.

وأعلنت السلطات في بوشهر، حيث تقع المحطة الوحيدة لإنتاج الطاقة النووية في إيران، تعرّض المنطقة لغارات أمريكية مجددا أمس. وبعد الظهر، قصف الجيش الأمريكي منطقة نفطية في محافظة خوزستان بجنوب غرب إيران قرب الحدود مع العراق، بحسب ما أفادت السلطات المحلية. وطال القصف مدينة آبادان التي تضم أقدم مصفاة نفط

طهران - الوكالات: شنت الولايات المتحدة ضربات جديدة على إيران أمس، قبل ساعات من الموعد الذي حددته لإعادة فرض حصار بحري على موانئها، رغم أن الرئيس دونالد ترامب لم يستبعد إمكان التواصل لاتفاق معها.

ومن شأن هذا التصعيد الأوسع منذ وقف إطلاق النار في حرب الشرق الأوسط في أبريل، أن يقوّض الجهود الدبلوماسية الرامية إلى ترسيخ مذكرة التفاهم الموقعة في 17 يونيو.

ومن تداعيات هذا التصعيد المرتكز أساسا إلى تباينات بشأن مضيق هرمز وقف إطلاق النار الطاقة العالمية، ارتفاع سعر برميل خام برنت بنسبة 5,1 في المائة ليلعب 87,51 دولارا، فيما ارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 3,9 في المائة ليصل إلى 81,21 دولارا للبرميل. وقصفت القوات الأمريكية أهدافا عسكرية في مدن واقعة في جنوب إيران تطل على الخليج، مثل بندر عباس وبوشهر، وذلك لليلة الثالثة

الإمارات: تعرض ناقلتين وطنيتين لاستهداف إيراني بمضيق هرمز ومقتل بحار

(رويترز): قالت وزارة الدفاع الإماراتية أمس: إن بحارا هنديا لقي حتفه وأصيب ثمانية آخرون بعدما تعرضت ناقلتان وطنيتان للاستهداف بصاروخين كروز إيرانيين في الممر الجنوبي لمضيق هرمز بالمياه الإقليمية العمانية، في أحدث تصعيد في الممر المائي الاستراتيجي. وفي وقت لاحق، أكدت أدنوك للإمداد والخدمات، الذراع البحرية لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)، تعرض ناقتي النفط الخام العملاقتين مباسابي والباهية لهجوم لدى عبورهما مضيق هرمز، ما أسفر عن أضرار جسيمة بهما.

وذكرت وزارة الدفاع الإماراتية أن الناقلتين استهدفتا في الممر الجنوبي للمضيق خلال وجودهما في المياه الإقليمية العمانية. وأضافت أن البحار الذي لقي حتفه كان على متن الناقلّة مباسا.

وذكرت أن الهجوم أسفر أيضا عن إصابة ثمانية من بينهم أربع إصابات بالغة. وستة من المصابين من الجنسية الهندية بينما اثنان من الجنسية الأوكرانية.



○ صورة أرشيفية للناقلة مباسا إحدى الناقلتين المستهدفتين.

(رويترز)

وأسفر الهجوم عن أضرار مادية بالناقلتين نتيجة نشوب حريق بهما. وتمت السيطرة على الحريق في الناقلتين.

خبراء: تشدد إيران في مضيق هرمز يدفع عُمان نحو موقف أكثر حزمًا حيال طهران

دبي - (أ ف ب): يدفع تشدد إيران في إدارة مضيق هرمز واستهدافها سفنا تحاول عبوره، بسلطة عُمان إلى اتخاذ موقف أكثر حزمًا حيال طهران، يختلف عن التوازن الدقيق الذي سعت دائما للحفاظ عليه في علاقاتها مع إيران والولايات المتحدة، بحسب محللين.

وخلال الحرب التي اندلعت في فبراير، أقيمت عُمان قنواتها الدبلوماسية مفتوحة مع إيران، رغم أنها لم تسلم من ضربات الأخيرة على دول الخليج. وبعدها قادت مسقط خلال الأعوام الماضية جهود الوساطة بين طهران وواشنطن، وجدت نفسها خلال الحرب بعيدة من هذا المسار، بل واجهت حتى اتهامات أمريكية بأنها قريبة أكثر مما ينبغي من إيران.

لكن عبودة التوتر إلى مضيق هرمز ووقوع هجمات نسبت إلى إيران على سفن تحاول عبوره في مسار حددته عُمان في

بواسطة طائرات مسيّرة». ويُعد هذا الاحتجاج الذي أتي غداة زيارة قام بها وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي لمسقط، أمرا نادرا، إذ تجنبّت عُمان منذ اندلاع الحرب تحميل إيران مسؤولية الهجمات، واعتمدت موقفا أكثر حيادية خلافا لمعظم دول الخليج التي تعرّضت لهجمات من طهران.

ويقول الباحث العُماني في العلاقات الدولية وشؤون الخليج عبدالله باعبود إن هذا الاحتجاج «يبعث برسالة إلى المجتمع الدولي وإلى الشركاء الخليجيين أن الحيداء العُماني لا يعني الصمت تجاه المساس بالأمن الوطني». ويضيف لفرانس برس أن «سلطة عُمان تميز بين استمرار العلاقات الدبلوماسية والتساهل مع أي انتهاك لسيادتها». ويرى باعبود أن السلطنة «شريك أساسي في أمن المضيق، وأي تصعيد يهدد

الملاحة أو يفرض ترتيبات أحادية، ستكون له انعكاسات مباشرة على الاقتصاد والأمن العُماني». ويوضح أن مسقط تسعى إلى «الفصل بين الحيد السياسي والدفاع عن الأمن الوطني»، لافتا إلى أن «الحيد العُماني ليس حيدا سلبيا، بل هو حيد نشط يقوم على الوساطة والحوار». ويعتبر باعبود أن عُمان ترغب في الحفاظ على علاقة مستقرة مع طهران «بحكم الجغرافيا والمصالح المشتركة، لكنها في المقابل لا تستطيع التفاوضي عن أي اعتداء يمس سيادتها». لكن إذا واصلت إيران هجماتها، يُرجح أن تلجأ السلطنة إلى «تشديد أكبر في الخطاب الدبلوماسي، وتعزيز الإجراءات الدفاعية والأمنية بالتنسيق مع شركائها. وتقارب أكبر مع المواقف الخليجية في ما يتعلق بحماية الأمن الجماعي»، بحسب الباحث العُماني.

اختتام اليوم الأول من جولة مباحثات جديدة بين لبنان وإسرائيل

سلاح حزب الله ونشر الجيش اللبناني في الجنوب، وانسحاب القوات الإسرائيلية تدريجيا من البلاد، بدءا من «منطقتين تجريبيتين».

ويرفض حزب الله تسليم سلاحه والتفاوض المباشر مع إسرائيل ومخرجاته، ويعول على إيران من أجل وقف الحرب مع الدولة العبرية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية إن «المحادثات التي عقدها ممثلون عن الولايات المتحدة وإسرائيل ولبنان في روما كانت مثمرة وجرّت في أجواء إيجابية»، مضيفاً أن «الجانين حريصان على المضي قدما، وأن المحادثات ستستأنف اليوم الأربعاء». وأعلنت الرئاسة اللبنانية الاثنين أن الوفد اللبناني إلى روما تلقى توجيهات «بضرورة المطالبة بالبدء الفوري بانسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقتين

روما - (أ ف ب): اختتم لبنان وإسرائيل أمس اليوم الأول من المباحثات المباشرة بينهما بوساطة أمريكية في روما، وفق ما أفاد مسؤول أمريكي. فيما أعلنت إسرائيل استعدادها للمضي قدما في خطط الانسحاب من منطقتين في جنوب لبنان.

وجرت المفاوضات التي ترعاها واشنطن في العاصمة الإيطالية بشأن اتفاق إطار أبرم الشهر الماضي بعد خمس جولات من المحادثات في واشنطن، وسط آمال المفاوضين اللبنانيين بإحراز تقدم في ملف الانسحاب الإسرائيلي.

وجاء الاتفاق الإطاري بعد اندلاع الحرب في الثاني من مارس بين إسرائيل وحزب الله المدعوم من إيران، في ظل الحرب الأوسع في الشرق الأوسط.

وينص الاتفاق على إنهاء الحرب في لبنان ونزع